

أشواق ملتبهة

أشعار لـ ..

عبد الله نحلة

العنوان: أشواق ملتهبة (الطبعة الثانية)

الصنف: ديوان شعر فصحي

المؤلف: عبد الله نحلة

إعداد: م. هالة محمود

مراجعة: النوارس

تصميم غلاف: م. أمير عبد الوهاب

مقاسات الكتاب: 14*21

عدد صفحات الكتاب: 100

طبعة أولى: 2019

الناشر: النوارس للدعاية والنشر

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: 2019/25392

الترقيم الدولي: 978-977-6734-0-21



الإسكندرية 19 ش الحرية تقاطع ش الظاهر ببيرس

مركز النوارس الثقافي

ت: 01211999089 / 01014093883

Elnwaras.advertising@gmail.com

للتواصل على فيس بوك

[/https://www.facebook.com/groups/322676661399274](https://www.facebook.com/groups/322676661399274)

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة ورقية أو

إلكترونية إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

الإهداء

أنت نجمي في الهوى
غيرك لا أعلم
أتوه بين دروب هواك
أهفو.. أتكلم
بحلو الكلام في عيونك
وحسنك أرغم
دام هواك شفاء
أسعد به وأغرم
أظل طفل متيم
بهواك والله أعلم

التعريف بالشاعر

عبد الله نحلة
ضابط قوات مسلحة
مواليد فبراير عام ست وستون
من مدينة زفتى محافظة الغربية
أحب الشعر وأكتبه
وكذلك الثقافة بوجه عام
وكرة القدم

المقدمة

بدأ الشاعر عبد الله نحلة ديوان بعنوان "لهيب الشوق" وهو كناية عن شدة الشوق للحبيب، فوصف الشوق باللهيب دليل على ذلك، ثم بدأ أول قصيدة في الديوان بعنوان "لهيب أشواقي" التي يقول فيها:

أحرقني لهيب الشوق

أدماني

أتألم أهد الدهر

أعاني لوعة الشوق

ممن أرداني قتيلا

من وهبته زماني

عبر بهذا عما يجيش بخلد وقلب وعقل كل شاعر، فقد بدأ الديوان بالقصائد الرومانسية، انتقى ألفاظه بدقة ليعبر بها عما يشعر به من غرام، ثم جاءت القصيدة الثانية يعاتب بها الحبيب على أنه حاد الطباع فيقول في قصيدته "حبيب عاق":

حبك صعب شريد لا يطاق

متمرد متأرجح حار المذاق

أهواك في الوئام والفراق

سكنت أضلعي أنعم بالعناق

حبيب عاق ملأ حياتي شقاق

ثم وضع قصيدة "أملي وألمي" الذي كانت رومانسية هي
الأخرى، بعنوان "أملي وألمي" حيث قال فيها:

منذ اللقاء شعاع

أعدو لهواك والانشطار

يبقى هدفا وغاية ومضمار

أيقونة جميلة وعطر أزهار

يمحو حبك كل صعب

ومستحيل وانتظار

يا من غزوت قلبي

بوضح النهار

واستمر في الرومانسية بقصيدة "حبيب" حيث قال فيها:

حبيب قلبي.. بحبه طائر

مهما بلغت المشاكل والخسائر

عقدت العزم على حبه والصفائر

لكنه في حبه.. عليّ جائر

وحين زاد في شكوته من الهوى والغرام في قصيدة "الشهد

والممنوع" شبه غرام الحبيب بأنه إدمان وقال:

صار هواك مخدر محرم ممنوع

تاه بين الدروب لا مأوى لا رجوع

انتهى زمن الطيبة والحنان والخنوع

بات القلب مليء بالآهات موجوع

حتى عندما تحدث عن المتيم كان المتيم في نظره طفل يعيش بالحب وبالغرام واللهفة، فقال في قصيدة "طفل متيم":

متيم في هوائك منعم
اطمئن بدقات قلبك وأنعم
بدفء حنانك أحلم
بالسعادة والأمل مترجم
لواقع حياة أسعد بها وأتعلم

عبارات الشاعر عبد الله نحلة كلها عفوية صادقة، لا تقبل الهجر والفرق، يحب والعشق ويغرم به، حبه مثالي صنعته الطبيعة الساحرة التي دائما ينتمي إليها، يرى الجمال فيها، وتحركه دائما لرؤية العشق والمعشوق، لا يقبل الهجر فيقول في قصيدته "حب وهجرك":

كلما أزداد قريبا.. أزداد حبا
وكلما يزداد هجرك أزداد شوقا
بين هذا وذاك
ينتفض قلبي وجعا
يتمنى أن يصبح حبك
نجم يضيئ بين السماء

ومن قصيدة " تحت الشمس " غاص الشاعر بنا في بحر من العزة والكرامة وكان كل ألفاظه ذات مضمون وشكل رومانسي لكنه يرفض الحب الذي لا يكرم صاحبه فيقول:

لا جديد تحت الشمس
أصابك..

شيطان الجن والإنس
غابت شمسك
لا ضياء..

ولا حنين..

ولا همس..

وحين يعاتب في الحب يكون عتابه لاذع لكن يشد ويرخي فيه حبل الوداد حتى لا يبتعد الحبيب، فقال في قصيدة " كل إناء":

كل إناء بما فيه ينضح

تمردت كثيرا

وما زلت أنصح

أظل على المبادئ

ولنفسي أكبح

يا من نقضت العهد

لا تمزح

بقلوب البشر تأثم وتجرح

ألمتني كثيرا..

وأنا أغفر وأصفح

عبر الشاعر برمزية موحية التي تعد من أهم مقومات وسمات الشعر الرومانسي، بالرمزية تناسب أمور الحب والعشق، ففيه أشياء يصعب توضيحها وفهمها، وفيه طلاس لابد من فكها، كتب فأوجز المعاني وأوحى بانطباعات رائعة المعنى دون حاجته إلى تفسير أو بيان، فقال في قصيدة "معذرة":

معذرة لم أكن

بحبك صائبا

أسرفت في هواك

وبت نادما

لا ينبت الزهر

في أرض مالحة

لو سقيت بماء الود

والنفس دائما

جدباء صحراء

ولو ظللت ساقيا

وحينما يتحدث عن الصدمات وتأثيرها على النفس، أبداع في قصيدة "نور" ووضح ما تفعله الصدمات في الإنسان وكيف يصل لنهاية الطريق وكيف يشعر بأنه ليس على قيد الحياة فقال:

لا إلى الحب أجني
حتما لطريق مبتور
متأرجح بين الحلم والواقع
بالصحف منشور
ألمتني كثيرا..
من يعيدني
من صمت القبور؟

لم يشعرني الشاعر عبد الله نحلة في كتاباته بالملل، بل وجدتني أتقل بين القصائد برشاقة نحلة، فحين يكتب يتملكه الصدق في المشاعر والتركيز فيما يريد قوله والإيجاز في معانيه، تراكيبه اللغوية خاصة به ليست مكررة تجعل المعاني متقاربة مع المشاعر ومع حروف كلماته، أطلق العنان لشاعريته فأبدع، واسترسل في كتابة قصائده وكأن شلال الشعر لديه دائم ولا يتوقف.. أتمنى للشاعر المزيد من الإبداعات والتوفيق دائما.. تحياتي لك أ. عبد الله وإلى لقاء في ديوان آخر إن شاء الله...

هالة محمود

رئيس مجلس إدارة

النوارس للدعاية والنشر

عضو اتحاد كتاب

لهيب الشوق

أحرقني لهيب الشوق
أدماي
أظل أتألم أبد الدهر
أعاني لوعة الشوق
ممن أرداني قتيلا
من وهبته زماي
أحيا بغير
نبض منذ هجراني
لا أطيّب بعيش
ممن هجاني
يا من كنت أهواه..
من أناجي وأنت صدى صوتي وآذاني؟
كيف السبيل
ودقات قلبي تعاني
بك أحيا فأنت ترجماني

أنت ذاكرتي..
وحسن بياني..
وصباحي المشرق..
وصفاء نهاري..
لك لهيب شوقي وكل عمري
وأسراري وكتماني
لهيبٌ ملأ شطآني
أغرقني الهوى
وبالشوق أحياني
لهيب الشوق

حبيب عاق

حبك صعب شريد
لا يطاق
متمرد متأرجح
حار المذاق
أهواك في الوئام
والفراق
سكنت أضلعي
ونعمت بالعناق
لكنك.. حبيب عاق
ملاً حياتي شقاق
بين عقلي وقلبي
زاد الخناق
عقلي يهوى الانسحاب
قلبي يهواك وأنت عاق

يرفض الهجر وإن شاق
قلب ينتظر الإشراق
ينتظر الصباح
والأمل البراق
ليذيب الدمع من الأحداق
ويشرح الصدر والروح
ويملأ بالسعادة الآفاق
يأمل أن يزيد الهوى
بين العشاق
ينسيني آلام الفراق
يا أعز الرفاق
مهما طال عنادك
أهوى حبيب
توعم روجي وإن عاق
أملأه حب وعشق واحقاق

ألمي وألمي

ألمي وألمي..
منذ اللقاء شعار
أعدو لهواك والانشطار
يبقى هدفا.. وغاية ومضمار
تظل ألمي وألمي حتى في الإعصار
أيقونة جميلة
وعطر أزهار
يمحو حبك كل صعب
ومستحيل وانتظار
يا من غزوت قلبي
بوضوح النهار
أياك أن تغيب
وتغير المسار
رسمتك بقلبي مئذنة وفنار
يظل هواك دواء وانتصار
أشم عطر هواك
عبر البحار والأنهار

تظل أُملي وألمي
حتى وإن هب الفراق كإعصار
أتوق لمنجاة عيناك
وقت الأسحار
بين الكواكب..
والنجوم..
والأقمار..

يبقى قمرك ويزداد انتشار
تبقى أُملي وألمي
وحياة وإبهار
يزداد أُملي وحنيني
ولهيبي انصهار



حبيب قلبي..
بحبه طائر
مهما بلغت المشاكل
والخسائر
عقدت العزم على حبه والصفائر
لكنه في حبه..
عليّ جائر
هو عندي القلب
والروح والبصائر
يا ليت عمري قد
سبق المصائر
دائما يشكو
زيادة حب والصغائر
أيا من ملكت قلبي
لك حفاوة زائر
وحلم حبيب ورفق
أب حنون ذاكر

ونصيحة أخ
وصديق وفي دائم
أهفو للقاءك دوما
وحديث عيناك
يا من ملكت
دقات قلبي بهواك
هواك سكن الروح
يتمنى رضاك
أنعم أذوب عشقا
بتمايل خطاك
حبيب وإن جفا
أغفر جفاك
جفاك جنة
لو عشقت سواك
أنت الأمل
والحياة أهواك
تظل حبيب أهناً
بعذوبة شفتاك

الشهد المنوع

صار هواك مخدر
محرم ممنوع
تاه بين الدروب
لا مأوى لا رجوع
انتهى زمن الطيبة
والحنان والخنوع
بات القلب مليء
بالآهات موجوع
ذاب حنينه
انطفأت البسمة والشموع
بعدها ملأت الأرض
شهدا من الينبوع
صال وجال في حبك
سالت الدموع

بعدهما زاد ألمي..

ذبلت الورود..

والزروع..

أصبح عام جليد

دون شروق وسطوع

شهد ممنوع

أصاب كل الربوع

بصمم وعيون بازغة

تريد الخشوع

أغمض عيني وقلبي

وأطيل الركوع

أتمنى يوما

تجف فيه الدموع

وحلم زائف موضوع

بين أدراج الماضي

ينسى ويجوع

شهد ممنوع وحبيب نابع من الجذوع

طفل متيم

متيم في هواك منعم
اطمئن بدقات قلبك وأنعم
بدفء حنانك أحلم
طفل متيم بالسعادة والأمل مترجم
لواقع حياة أسعد بها وتعلم
أتعلم حروف الهجاء كطفل متيم
يشتاق لحنان أمه
أبدا لا أندم
أنظر في عيناك
أسكر وأظلم
أظلم نفسي لأجلك أبر وأرحم
أنت نجمي في الهوى
غيرك لا أعلم
أتوه بين دروب هواك..
أهفو..
أتكلم..

بحلو الكلام في عيونك
وحسنك لقلبي أرغم
بالسكن بين الجفون..

أطوف..

وأرسم..

أرسم هواك بقلبي
طفل عاشق أكرم
يبقى هواك أجمل حب وأعظم
أظل بين ذراعيك..

أحبو..

أتألم..

إن تركتني أتيتم
وطول العمر أندم
دام هواك شفاء
أسعد به وأغرم
وأظل طفل متيم
بهواك والله أعلم

حبك وهجرتك

كلما أزداد قربا..
أزداد حبا
وكلما يزداد هجرتك
أزداد شوقا
بين هذا وذاك
ينتفض قلبي وجعا
يتمنى أن يصبح حبك
نجم يضيء بين السماء
والأرض..
يمحو آثار الجفاء
يعيد البسمة في السماء
حبك ينقي النفس
والروح
أدعو الله أن يديمك
حبيبا طول العمر
ويذيب الجفاء

من العيون والأحلام
يا قلبا صفيا
يا نجما أنار ظلام ليلى
كنت الضياء والشروق
كنت مشكاة الفؤاد
وللعين نورا وبريقا
كنت الهمس والحنين
من قبل الرؤى كنت أملا
تبقى طول المدى
انصهر حبك بقلبي
انتشر شذاه مسكا
بك أحياء.. دونك أناجي المولى
أنت الماء والهواء
بك أروى وأشفى يا كل المنى
متى اللقاء والهنا
رسمتك بقلبي أملا وحلما طامحا
مألت حياتي سعادة وسكينة ورضا
يزداد حبك شوقا
وشغفا ما دمت حيا

تحت الشمس

لا جديد تحت الشمس والطقس
أصابك..

شيطان الجن والإنس
غابت شمسك
لا ضياء..

ولا حنين..

ولا همس..

كفى طغيان..

وافتراء..

وعلياء..

ورجس..

كنت سيذا وسلطانا

وأرض وشمس

يضمنا الحنين

والهمس والحس

تضئ عيوني وقلبي

لمعانا باللمس

هجرت..

أنكرت..

كل الوعود يا قيس

ملأت العين دموعا وأنين

حبست الروح والحنين

ملأت حياتك شعر..

وغناء..

وأنس..

كنت صادق الوعد والعهد

اطمئن..

لن أدق الباب والجرس

وأتسول الغرام يوما والفرس

لا جديد تحت الشمس

يا ثعلب يا نمس

كل إناء

كل إناء بما فيه ينضح
تمردت كثيرا
وما زلت أنصح
أظل على المبادئ
ولنفسي أكبح
يامن نقضت العهد
لا تمزح
بقلوب البشر
تأثم وتجرح
ألمتني كثيرا..
وأنا أغفر وأصفح
يا من هجرت كفى..
لنفسك أصلح
جرح القلوب
لا دواء يشفي ويفلح
عانيت كثيرا..

وما زلت أُذبح
يا إناء ملاً بالعطر أيامي
كيف صرت هكذا تجرح!؟
كل إناء بالحبيب يفصح
سلو قلبي
لِمَ الحبيب لقلبي لا ينزح؟
وأنا أفتح أبواب الأمل
بالحب أصلح
والوداد ينمو ويطرح
سعادة ليس كمثلها
والهوى أفلح
كل حبيب لروحه
يغفر ويصفح

معدرة

معدرة لم أكن
بحبك صائبا
أسرفت في هواك
وبت نادما
لا ينبت الزهر
في أرض مالحة
لو سقيت بماء الود
والنفس دائما
جدباء صحراء
ولو ظللت ساقيا
هل في الصخر ينبت
الود ويكون شاديا؟
بلى.. يطرح الألم
والجفاء قاسيا
معدرة..
أتراجع للوراء ناسيا

لعلي ألملم جراحي
لست باغيا بظلم وجرح
أبدا لا أكون راجيا
فاض الإناء ظلما
فأنت دوما طاغيا
بغير ذنب جُرحت
وأنا كثيرا متناسيا
ولن يكون الود والهوى
لجرحي شافيا..
أغمضت عينك
لا تزل بغيك متمردا
معذرة سأفتح قلبي
ويدي لربي رافعا
أن يجبر كسري
أظل له داعيا
معذرة ليس لهواك
جذور باقية

نور

نور اخترق كل الصخور
أذاب القلق والحيرة
ارتقى بالعقل
وعى بين السطور
ينم عن لبيب
أنهى البؤس والفتور
أضاء العقل والعين
بالسعادة والسرور
أراح الفكر
أعاد أنغام الطيور
نور أضاء ظلام ليل
حالك منذ شهور
منذ سنين
ما بين انتظار
وقهر ومقهور
لا أهناً بقاء

ودائما الحديث مشطور
لا إلى الحب أجني
حتما لطريق مبتور
متأرجح بين الحلم والواقع
بالصحف منشور
ألمتني كثيرا..
من يعيدني
من صمت القبور؟
من يشاطرنى الحياة؟
الله الواحد الشكور
وحده قابل التوب
منيب له صبور

حساب النفس

أظل أعاتبها أبد الدهر
أوردتني سبل الهلاك
ومر الصبر
تحملت ما تنوء به
الجبال والصخر
بغير ذنب
أتحمل الوزر والشر
لماذا أحصد أنين الهجر والمر
أضعف..
أم استهانة بالمغفرة والبر؟
أم تحسبونه ريشة
دون وطن ومقر

لا ثقل..

لا وزن..

لا قطرات للمطر

كفى يا نفسي ألم..

عاد القلب يستعر

بالآهات والفتن

لم يحيا أو ينتصر

اعتزل الهوى بعدما

ذاب وانفطر

انفطر الدمع والوجد

ازداد وانهمر

يا نفسي توبي عن

حبيب يفتخر

لا يتأسف حيناً..

لا يخطأ..

لا يعتذر..

طوبى لقلب بالبياض ينتشر
يملاً الدنيا حب و حياة به أفتخر
ما زال كبياض الثلج ينحصر
عن أعين غامضة بحبها انكسر
انكسر الفؤاد بعدما كاد يزدهر

أين حبك

ذهب كقطرات الثلج
هدأ القلب من الشد والرج
سطعت الشمس
بعد غيوم من البرج
تساقط شاطئ الأحلام
من الموج
تلاطمت أمواج هواك
استقام العوج
أنهر جياذك الجامح
أحكم السرج
أضبط ألفاظ حديثك
قبل الخرج
تؤذي القلوب
من المتوسط للمرج
أتنازل عن هواك والتاج
قد مسني قرحا شديدا

أذاب حنين قلبي والعاج
سلاما على حبيب كان
السلطان والتاج
لم يصن هواه من
مد وجذب
لك سلام من قلبي
مدى الحياة

بلغوه

بلغوه أن نعيمي نجواه
والسكن بين ضلوعه وعيناه
هو الحياة لا أهوى سواه
أنتِ الحياة والجنة والمشكاة
أحيا بغير نبض يا ويلاه
بغضت الحياة سئمت هجره
لا صديق لا حبيب دون إياه
بك يهنأ القلب وحشاه
وتضئ العين بريقاً من سكناه
وتتلاً الكواكب والنجوم بضياه
وتغرد العصافير أنشودة الحياة
وينتهي الظلام والألم من ليلاه
بلغوه أن مصيري معه دوماً
وأمني بين أحضانه ويداه
عينك بوصلي غايي رضاه

قلبك نبضي وفرحتي والاه
بلغوه بهجره... فارقت الحياة
بلغوه أنه الداء والدواء والشفاه
بلغوه أنه الحب ورب سماه
بلغوه أنه النعيم وناري وشكواه
أهنأ بعذابك أناجي ربي الله

ممنوع الاقتراب

ممنوع الاقتراب من الحبيب
خطر الموت أن كنت عنه أغيب
هو لأمراضي شافي وطبيب
يملاً عيني وروحي فرحا للمشيب
أموت جسدا عندما تحظر وتغيب
تغيب عني يصيبني عذاب رهيب
أشتاق إليك كنت بعيدا أو قريب
أناجي طيفك أسألك وتجيب
لِمَ الهجر والبعد يا أرق حبيب
دقات قلبي تزدهر وتطيب
بذكر هواك أنعم وأذوب
أذوب عشقا دون ترتيب

هواك ملاً ذرات دمي
عطرا وطيب
ملاً الدنيا سعادة وترحيب
غرست هواك بقلبي قبل المغيب
استقر بجوف قلبي يذيب الألم
يشدو للحبيب

أمعذبي

أمعذبي وقد ملأت القلب غراما
وحنينا وشوقا ملأ الآفاق
وهيام وحب رغم الإخفاق
جعلتك دربي دوما
أحصد توتر
وتأرجح عاق الإشراق
أمعذبي..
فاح حبك من الأحداق
يا من أهواه
لا تسرف في جفاك
تشرق الشمس وتذوب الآهات
أمعذبي..
تسكن النفس عبوسا وشقاق

مهلا يا ملاي
ظلمتني كثيرا دون إحقاق
دعوت الله أن يديمك
بستانا وسلطانا
يزهر قلبي وعمري
ربيعا براق
يضئ عمري وروحي
يزيدني ثبات
على حبك وودك
مهما عصفت الأقدار
أمعذبي..
أظل على وعدي وعهدي مهما كان

كل النساء

كل النساء جوارك عدم
وحدك من تملك القلب والقلم
أهنأ بحبك جنة
بعدك ألما وندم
نار وشوق ولهيب كالحمم
لا يهدأ..
لا ينضب..

ولا ينسى منذ القدم
فاض حبك أملا وعطايا ونغم
أطوف كالفراشة
بين الزهور تنساب النعم
يا من زرعت بقلبي الحب فيك الكرم
لا تغلو..
لا تغضب..
لا تسرف..

ارفع راية العلم
أصبحت مقصد وشرع وهرم
فأذن بسكن بين ضلوعك
ما زلت أدعوري
يصيبني العفو والكرم
كرم هواك زاد عطري
فاح وانتشر
يا من سكنت الروح
رفقا بمن بهواك احتفل
كل النساء دونك غيوم
وسحاب لا انتظر

شهادة تقدير

شهادة تقدير
من العامل للمدير
آسف..
أخطأت الاختيار والتقدير
جعلتك صدر قائمة
الزوار والمشاهير
لكنك أودعتني
طي النسيان والتقصير
يا من أسرفت في هواه
كنت الشرير
لا تعباً بألم وجرح
منذ اللقاء العسير
تبقى الدمعة والحسرة
والبسمة سرعان تطير

يبقى ضجيج حنينك
ذكرياتك دون تفسير
ذهب وعدك وعهدك
خانك الميل والتعبير
أنهيت الحلم والطموح
جف الماء والخرير
نضبت دقات قلبي
والسرور والتكرير
لم يعد هواك
مقصد وغاية وتدير
كنت الضياء والشروق
صرت ليل عسير
ملئ بالذكريات والآهات
يا سيذا ومدير
أسحب شهادة التقدير
من شخصك المثير

تارة صعودا..
وأخرى هبوطا..
وتشغير..

شهادة تقدير تمنح
لقلبي النقي البصير
ما زال كبياض الثلج
بذكر الله القدير

لا تستحق

لا تستحق نبض قلبي وألمي
أسرفت في هواك كنت ندمي
كنت فكري..

وهمي..

ومشوار دربي..

كنت ضعفي..

وانكساري..

وحزني..

لا تستحق لحظة

حب وحنين

من فرط حنيني

زاد سهدي وجرحي

كنت الضياء والشروق

كسرت قلبي
عدت خالي الوفاض
انفض شوقي
لا بيع..
ولا شراء..
يا سبب أنيني..
ذاب حنيني..
غابت روحي..

لا تستحق همي وحيي
وترانيم شعري
أغيب بروحي وودي..
يا أسفي
لا رجاء..
لا تسول..

لدقات قلبي
أسدل الستار
زال ظلام ليالي

زال بؤسي ووجدي
أشرقت شمسي
انقشع الضباب
فاض الإناء بعطري
لا تستحق أن تكون
توءم روحي وعمري

حبيبي كالماء

"وجعلنا من الماء كل شيء حي"
تبقى المدد والحب والضي
زاد عطرك والوفا
انتهى الغي
أشرقت شمس ضيائك
علا الناي
تلاً حنينك
نعمت بعودك
ذهب الجفاء
غمر الري
انطفأ الغضب
ذاب الدمع والويل
تتهافت قلوبنا للرحيق
أضاء الحي
فاح حبك مسكا

زاد العلا والرقى
ملكت الفؤاد
ذهب الظماً
زاد السعي
رويت الفؤاد والروح
بعطر ملائكي
حبك أنبت ورودي
بين أضلعي
ملأت القلب ضياء
أنرت مرقدي
زاد هواك لمعانا
جففت أدمعي
صار هواك طعامي
وشرابي وغايتي
حبيبي كالماء هو جنتي

لا تقل أحبك

أنكرت كل الوعود
ولن تجود
قطعت حبل الوداد
الممدود
إياك أن تلوم
وتعود للجحود
لسابق عهدك
وتحيي أياما سود
مليئة بالآهات
والحلم مفقود
لا تقل أحبك
قلبك سيظل مسدود
غير صالح للرقى
متأرجح مشدود
عش كما تهوى
يا صاحب السمو والجود

لن تكون محطة انتظار

ووعود

ضاق ذرعي عبثا..

وحيرة..

وشرود..

مهلا يا قلبي..

أنعم بالهدوء والورود

عبثا تحلم بمن هجر

يوما لن وجود

لا تقل أحبك

يا عنيد يا لدود

أفرغ حبك من دون شهود

مزقت السبل رحماك يا ودود

صرت كقوم عاد وأصحاب الأخدود

حكاية أمل

حكاية أمل أغرب من الخيال
القلب عشقها نسيانها محال
عنوان الأناقة والجمال
دام حبها وحنانها
أجمل حكاية
حملها قلب الرجال
أذابت الألم والشجن
من زمن طال
أمل أتى غريبا
أزاح الضباب
أشرقت الأرض والجبال
أتى ربيع العمر
ازداد نضارة وجمال
أحلى حكاية يرويها
العشاق والأطفال
حكاية أمل ملأت القلب

بالحب ولا زوال
لا زوال لشمسك وقمرك
يا كل الآمال
ملأت حياتي أمل..
وسعادة..
وابتهال..

حكاية أمل..
ملأت الدنيا فرح
وحب لا يغتال
حكاية أمل..
أسعد بها وأختال

رحلة النسيان

أشبهه بالعلاج من الإدمان
تحطم الجسد والروح
من الحرمان
أذاق صبر النسيان
ومر العصيان
من نبضات قلب
يشعر بالغثيان
رحماك ربي من فقدان
أحتاج محو ذاكرة
وشاطئ وهران
يهدأ روعي
ينقذني من البركان
بركان غضب
ملاً النفس والمكان
رحله نسيان أفقدتني الاتزان
تائه مخمور

وسط الزحام والطوفان
يجرف كل نقي وراقٍ
لا يذر ربيعا وجميلا من الأفنان
يا من رجوتك
زدني من إيمان
بجميل صبر يغشاني
بالرعاية والحنان
رحله نسيان أفقدتني الميلاد
صارت خاوية
مملوءة بالأشجان

أيقونة

زهرة فيحاء أعادت المنى
بعدها انقضى الوتر والضحي
أذابت الوجد والألم من الحشى
بصدق حديث
تبدد الظلام والدجى
أيقونة عابرة
ملأت الدنيا شذى
بلطف لقاء
صارت أعلى الورى
لولاك لتحطمت
من كثرة الجوى
عصمتني من بئر سحيق
ملئ باللظى
أدين بعمري
أنت من افتدى
هونت لمن هويت
أطاحني الغوى

أذاقني مر الصبر
لم أرتقٍ للعلا
صرت شاعرا
يمدح يغازل الصبا
فلتذهب حيث شئت
أيها العدى
لن أعدو إليك
لن تكون يوما الشفاء
أيقونة جميلة
ملأت الدنيا وفاء
ملأت الصباح إشراقا وغناء
طافت العصافير تتغنى
تتراقص بالحلا
افرح اسعد..
يا من قلبك ينبض بالهوى

لحظة وداع

ذاق القلب ألما وضياع
بين الدروب والنفوس لا متاع
لا حب..
لا صدق..
لا وفاء..

دوما نزاع
مهلا يا قلبي
لا تخشى قلوب سباع
افتقدت الهوى
كالسفن بلا شراع
تتخطه الريح..
والأيام..
وأسود جياع..
تمزق أحشائي كلحم يباع
بأبخس الأسعار وأخبار تذاع
لحظه وداع ملأت العقل صداع

وألم وأنين ملأني صراع
بين الماضي
والحاضر أيهما يراع
وداع جسد تبقى
ملهم وحبیب يطاع
بأمر الهوى تبقى
مؤنس وشجاع
لحظة وداع اخترقت
الجدار والنخاع
يا من كنت أهواه
هواك اشعاع

أنا النحلة

أنا النحلة..
وأنت الزهر والرحيق
دونك أتوه..
بين الدروب والطريق
انجرف قلبي..
بواد وبئر سحيق
يظل نهاري وليلي
مظلما عتيق
يا ويل أيامي
ليس لها بريق
أصبحت متشابهة
فاترة ولا أطيع
ضاق ذرعي عبثا
لا شريك ولا صديق
انغمست بالأشجان
بين زفير وشهيق

أتأمل طيفك بسمتك
وحدك الرفيق
هجرت..
أنكرت الوعد..
بنهاية المضيق
كنت الشروق والمني
لم يخفت صوتك
شهدك حلاوة
وبريق
أنا النحلة..
وأنت الحبيب الرقيق
تبقى طول العمر
صديق وفريق
أنت الزهر والنحلة
وأنا الغريق
ملأت حياتي وئام
وسعادة وتصفيق

أوراق مبعثرة

تاقت أوراقى بين آلامى
بين ظنونى..
وأهاتى..
وأحلامى..
بين شرودى..
وهيامى..
وأشواقى..

بددت الأمل
تاقت أحلامى
ساد الظلام قلبى
وروحى وأركانى
أتى نور الحياة
سحق أصنامى
يبث الحياة..
والنور فى أمنياتى
ذاب الألم..

مهد دربي وشرفاتي
سطعت شمس الحياة
سعدت كلماتي
عاد ربيع العمر
ازدهرت آفاتي
ازداد الحنين والهوى
أنت ميلادي
بك تشرق الشمس
وتغيب آهاتي
لملمت أوراق المبعثرة
وشتاتي..
أصبحت النور والضياء
وبسماتي..
فجرت ينابيع الأمل
من حطام سهادي
أصبحت ملهم لأشعاري
وأغنياتي...

من وراء جدر

أحببتك من وراء جدر
خوفا من العذاب
قلبي أشقاه الهوى
والخصام والعتاب
أخشى حبك أن يكون
خيال وسراب
زاد هواك نضارة
وسعادة وترحاب
يا من أهواه
رفقا بقلبي والأحباب
ذابت ضلوعي
تاھت في الهوى رقاب
أضناها الهوى والشكوى
ومر الشراب
أسرفت في هواه
ذقت أقسى عقاب

من وراء جدر
التمس القلوب والألباب
صرت وردا
أهفو إليه
أرتاح وأثاب
لا أخشى في هواك
نيازك وشهاب
خشيت هواك مرارا
دون حذر وحساب
أشعلت لهيب فؤادي
انقشع الضباب
أذبت الدموع والألم
كنت الضياء والمني
كنت خير نور بعد ألم
ونار وعذاب

بين حنين

حب ماض أرهق أدمعي
آلمني كثيرا كان مصرعي
تركني جسدا
بلا روح بمرقدي
لم تجف دموعي
وأثار محنتي
كان أملا زائف
زادت ذلتي
محوت الأمل
كنت صرختي
بزغ نور أضاء
أركان مهجتي
أضاء ثنايا قلبي
بعد نهايتي
ازدهرت الحياة
كنت روعة
ملأت الحياة فرحة

كنت ضالتي
أعدت لي الحياة
بعد صدمتي
أصبحت درب
أعدو إليه بخطوتي
تظل شامخا
أكمل بك فرحتي
بك نسيت آهاتي
وخسارتي
دمت ضياء وبريق
يزيد سعادتي
بين حبين
أنت نور جنتي
أنت أرضي
وسمائي وقبلتي

أمل مفقود

أمل مفقود
وجرح ممدود
طول الزمان
يهدأ ويعود
يؤلم أحشائي
يرقد ويزود
يزود عن
حصنك المفقود
يتنامى يتكاثر
يرفض الجحود
ما زال نبضك
يحيا ويوجد
أهناً بعدابك
وحسنك المشهود
ما زال يدي قلبي ويزيد
يزيد شغفا وحنين ويشيد

يشيد بهواك
أسعى وأريد
أريد هواك
يا من كنت الأمل
صرت حديد
بدون نبض
تحيا مسرور وسعيد
أمل مفقود
وأنين وتنهد
أفقدني الحياة
والحب السعيد
وحدك من أراه
قريبا وبعيد
أمل سعيد..
وحلم جديد..
أمل مفقود...

انعدام وزن

تائه في الدنيا حيران
أحيا بغير نبض وحنان
فاقد الشهية
أزداد إدمان
أدمنت هواك
وحديث العينان
رفقا بقلبي
أنت التاج والسلطان
دونك مخمور
متوتر لا أمان
لا أمان إلا بحبك
أخشى الطوفان
أسبح في..
فلك نجومك ولهان
أنت شفرة قلبي
والترجمان

دون حبك
متشرد ظمأن
اشتاق خمر حديثك
أنعم بالجنان
دونه محبط يأس
أشعر بالفقدان
أنت صنوان حياتي
والبسمة والغفران
يا من كنت الحياة
كفى هجر وعصيان
حبك يضيء الكواكب
والنجوم والجدران
حبك راسخ في الوجدان
أطيب من الرومان
جعلت هواك بوصلتي
وغايتي ونوران

شروق وغروب

بك تشرق شمسي وتغيب
تبقى طول المدى
صديق وحبیب
أهنأ بحبك أنت
الدواء والطبيب
دونك أعاني وحدة
وعذاب رهيب
بك تتفتح الزهور
تثمر وتطيب
وتذوب الآهات
والألم والنحیب
شروق سطم بقلبي
يذيب الجليد
والوهن الغريب
يا من ملكت قلبي
كن قريب

بشروق شمسك
تزهو الأرض وتجيب
تفوح بالعطر
والياسمين لا يغيب
شروق وغروب
لروحي مهيب
يظل المدد والضوء
البعيد والقريب
شروق وغروب
بقلبي له منيب

حلم مشروع

حلم مشروع
ينتظر السطوع
ينتشر في الأرض
يملاً الربوع
حياة..

وحب..

وهيام..

وركوع..

حلم مشروع ينمو
يهفو للخضوع
بين ذراعك..

وعيونك..

والشموع..

أضأت عمري بالحياة
والورود والزرورع
ملأت قلبي سطوع

أناشدك في الخصام
وأنا موجوع
أنت حلمي المنشود
لا يظماً لا يجوع
يبقى طول المدى
حلم مشروع
أتنفسه بين دقات قلبي
والضلوع
يبقى نور ساطع
لا يخفت..
لا ممنوع..
يا من سكنت القلب
والعين لا رجوع
أنت الحلم
والمدد الدائم القنوع
بك أحيأ وتكتمل الفروع
حلم مشروع
وحب نابع من الجذوع

عصفور الجنة

عصفور الجنة في حبك تغنى
يبقى طول العمر يشتاق يتمنى
حبك وحنينك وبلوغ النشوى
بين أهدابك وعيونك يتلقى
فحوى حبك أذابت الشكوى
شفيت السقم من قلبي
محوت الظلام أنرت الدجى
عصفور لاطم الحياة
كنت جنة عصفور ناشد المنى
نعم وسعد بلغ الكمال والعلا
عصفور حام وهام للجائزة الكبرى
عاش يتيما دون مأوى
أسكنته ضلوعك رضي واستغنى
هنيئاً لك جنة الفردوس الأعلى
عصفور الجنة غرد بعد صمت طغى
تمايل تراقص على أنغام الموسيقى

كفي

أهين نفسي بسؤال اللئيم
أمطرته حبي وحنيني
كفى لعله يتذكر حسنا ليس بمجيب
تعالى.. أنكر لوعة شوقي ونحيبي
كفى يا قلبي..
جودت على قزم صغيري
لا عهد لا مبادئ
يتوارى بالمغيب
لم يرق لحسن الخلق
والترتيب
متمرد بطبعه
كثير الظنون والتأويل
مشوش في سرائره
لا يحسن التدبير
كفى يا قلبي..
انتظار ما لا يجئ
ولا يسعد قلبك يوما

ولهواك يفتدي
لكنه يضمّر ويعتدي
بسوء الخلق يتفاخر
ولثوب الإجادة يرتدي
كفى يا مر لوعتي
كفى سكون وصبر
وقد نفذت طاقتي
لا رجاء من شخص
أهان كرامتي
كفى يا قلبي مذلة
لن يكون جنتي

من الأناشي؟

من الأناشي الذي لا يبالي
بهجر الأحبة أيام وليالي
أسرفت في هواك
وما زلت أعاني
لوعه الشوق والحنين
في خاطري وبالي
كنت أناشي في حبك
غمرتك بالأمانى
والحب والهيام
ما زلت أغفر وأصفح
مرارة هجري
وعذابي وأنين فؤادي
لم يجف دمعي وحنيني
ولهيب أشعاري
ما زال يهفو يغرد
يغازل أركانى

أنت سمائي
ونجوم ليلى وأمنياتي
بك يكتمل القمر والنجوم
وتضيء مقلاتي
أنت الأثاني عندما
تغيب عن ذكرياتي
عندما تتوه أحلامي
عن شرفاتي
وقد كنت جنتي وجناني
أنت دقاتي وصمتي
وصهيل أغنياتي
بك يطفو الحب مع كلماتي
أناي أجعلك لنفسي ونبضاتي
بك تكتمل الفرحة
دونك ركود وعبوس
وجفاف نظراتي
كلانا أناي في الحب
يا ملهم أبياتي

مواقد الشوق

ألهمت مواقد الشوق بقلبي
بعدهما هجرت
وغبت عن شمسي
لم يغب طيفك وحسنك
عن عيني
تمرد قلبي وحنيني
على قرار عقلي
كفى السعي والبكاء على قدرتي
قلبي يهفو يلهث للقاء الحبيب
يحلق في الخيال للقاء عمري
أوقدت لهيب الشوق في دمي
أرهقت عيني وحنيني وصبري
مهلا يا قلبي..
زاد شوقك ومر صمتي
زاد حبك وحنينك
أشعلت مواقد الشوق

وأنا لا أهناً
لا أسعد إلا بحبيب دربي
أنعم أذوب عشقا بقربه
بددت كل الألم
يا موقد لهيب شوقي
ألهمت الحنين
زاد قربي وشعري
ألهمت الشوق
وينابيع عطري

ما زلت تذكرني

أما زلت تذكرني في ثنايا قلبك؟
أم ذاب حنينك ولهيب شوقك؟
لن أنساك لحظه تملأ شرود فكري
ما زلت تذكرني..

أبطيب الهوى تمدحني؟
أم بسوء الظن تهجو وتقذفني؟

يا من كنت مجرى الدم
لا تبغ الهجر والبعد
ومنك تحرمني

لا حياة دونك بُعدك يقتلني

ملأت عيني فرح

هواك يسعدني

أناجى طيفك

يشغلني ويؤرقني

أما زلت تذكرني؟

أم تصمت وتهجرني؟

لك عمري وروحي
وإن كنت تهجرني
لك شوقي وحي
حبك يأسرني
أما زلت تذكرني؟
أم ما زلت ترقبني؟
أما زلت تذكرني؟
أم تهجرني وترفضني؟

ماذا بعد؟

ماذا بعد حياتي صارت عدم
ملأتها الحيرة والقسوة والندم
بدون رائحة ومذاق ولا نغم
جفت دقات قلبي جور وظلم
بهجر الأحبة ناح وحُرِم
تاه حلمي ودربي
لا شعور بالنعيم
لا حديث لا خيال
انطفأت البسمة والفرحة
كنت علمي
ووطني الشامخ والهرم
ما زال هواك يملأ سمعي والقلم
يظل ضجيج ذكرياتي لا يهدأ لا ينم
ماذا بعد رحيلك خمرا وسكرا وسقم
شروذ وعزله تبدد الأمل والحلم
صفر اليدين ممزق بلا رحم

المحطة الأخيرة

أرهقت قلبي بكثرة التنهيد
توقف حنيني ولهبي
صرت عنيد
قلبك أصم أقسى
من الحجر والحديد
لا ينبت زهورا وورودا
أتوقف عن هواك
لا أريد..
مزقت أوصالي ولا جديد
وصل قطار هواك للنهاية
لا يجيد..
حاولت كثيرا أزيد هواك
لكنك دوما تهجرني
تزيد شجوني
أعض أناملي والجريد
ندما أتوقف عن هواك

ولا أزيد..
يظل لهيب هواك
يزداد ويشيد
يظل هواك عظيما ومجيد
أطلق قطار هواك صافرة التجويد
لم يبقى إلا أيام
ويأتي الفرح والعيد
المحطة الأخيرة
حب ووثام سعيد
يشرح قلبي وعمري
بأمل جديد

ذكريات عاشق

عاشق بالغ
في العفو والسماح
يظل هواك حلما
لا يخفت ولا ينزاح
أتمسك به رغم
كثرة المعاناة والجراح
يظل الأمل والغاية
ومقصدا وفلاح
تظل ذكرى عاشق
يئن من كثرة النواح
تبقى ملء الفكر والبال
بعطرك الفياح
تظل ذكرى حبك
فرح وانسراح
وبداية درب
مليء بالورود والكفاح

ذكريات عاشق
تسمو بالأرواح
يظل صمتك
أهفو إليه وارتاح
تظل وحدك
صاحب البسمة والاقتراح
نسيت بك آلامي أحزاني
ذكراك لهفة وبسمة
وعطرا ونجاح
سمائي دونك دون نجوم
يا من تملك الفرحة
والفكرة والصلاح
ذكريات عاشق هائم
من غير جناح
هواك يفيض على الدنيا
بالعطر والأفراح
دامت ذكرى هواك
قمرا وضاح
ينير دربي قلبي كل صباح

عفوا سيدتي

عفوا سيدتي
حبك أبكاني
أدمي قلبي أشقاني
حرمني الحياة
خارج أوطاني
أنت وطني وأحزاني
يجعلني أشلاء
من صمت كتماني
تتأجج نيراني
من فرط غفراني
يا من كنت له أبوح
صرت حرماني
صرت صيامي
في ليلي ونهاري
ضاعت حروفي
من بين كلماتي

تاھت عیونی
من ضباب نظراتی
عفوا سیدی
تاھت حروف أغنیاتی
انطفأت أنوار الشموع
من شرفاتی
سكن الجلید کلماتی
عفوا سیدی
کثرت زلاتی وعثراتی
عذرا سیدی
لست الجانی والأناهی
عفوا سیدی
فی حبک لا أبالی

بلا إزعاج

أوعدك أتحنى أبغي البعاد
ما دام يريحك حرق الفؤاد
لكي تنعم بالهدوء والأعياد
لك ما شئت يا صاحب الجياد
نهرتني كثيرا أعلن الحداد
حبك لم يعد لي إسعاد
بعدا كنت الشهيق والزفير
لم تعد غاية وحنين وانقياد
بلا إزعاج شد وجذب وعناد
فتر حبك وهمسك من غير أمجاد
نضبت دقائق قلبي صارت رماد
زهدت حبك
رصيدك قارب النفاذ
بعدا كنت هدفا وإرشاد
أتمنى ذوبان حبك
كي يصفو قلبي من العذاب

أكون أولاً أكون

أكون أو لا أكون
من أنت أيها المجنون المفتون
الذي تسكن عيني آهات وشجون
تفتري كذبا أوهام وقصص وظنون
أودعك بين أسوار وعزله وسجون
يصيبك الهم والحزن طول سنين
يا من نشرت زورا أصابك الجنون
ألم يسكنك قلبه وجنات وعيون
وفاكهة طيبة ولحم طير مما يشتهون
الآن أصبحت كالعدم مقبور مدفون
أصابك الخزي لا تقل كنت وأكون
أكون سيذا لا ترهقني الظنون
أكون مبتدأ لا حرف جر ونون
أكون ذي حكمه ودهاء ممنون
أنعم أهناً مع من أكون
أكون أو لا أكون شاعر مكنون

يتيم الهوى

يتيم الهوى..
بلا راعي بلا مأوى
أسبح في الخيال
ألتمس النجوى
أنظر في السماء
أبث الشكوى
أناجى ربي أن
يصيبه العدوى
قلبي يتيم.. بغير ولي
زاد الألم..
بات البؤس مقر
ذاب الحنين والحب
انطفأ مصباح الهوى
ساد ليل طويل
تاقت التقوى
بين الدروب

أتمنى العودة
بين الأهل والولد
يا مر الشكوى
يتيم الهوى ظل
يتجرع الصبر واللظى
حنضل المذاق
سئمت اليتيم والهوى

الفهرس

56.....حكاية أمل	3.....الإهداء
58.....رحلة النسيان	4.....التعريف بالشاعر
60.....أيقونة	5.....المقدمة
62.....لحظة وداع	11.....لهيب الشوق
64.....أنا النحلة	13.....حبيب عاق
66.....أوراق مبعثرة	15.....أملي وأمي
68.....من وراء جدر	17.....حبيب
70.....بين حبين	19.....الشهد الممنوع
72.....أمل مفقود	21.....طفل يتيم
74.....انعدام وزن	23.....حبك وهجرك
76.....شروق وغروب	25.....تحت الشمس
78.....حلم مشروع	27.....كل إناء
80.....عصفور الجنة	29.....معذرة
81.....كفى	31.....نور
83.....من الأناني؟	33.....حساب النفس
85.....مواقف الشوق	36.....أين حبك
87.....مازلت تذكركني	38.....بلغوه
89.....ماذا بعد؟	40.....ممنوع الاقتراب
90.....المحطة الأخيرة	42.....أمعذبي
92.....ذكريات عاشق	44.....كل النساء
94.....عفوا سيدتي	46.....شهادة تقدير
96.....بلا إزعاج	49.....لا تستحق
97.....أكون أو لا أكون	52.....حبيبي كالماء
98.....يتيم الهوى	54.....لا تقل أحبك